



تونس في 22 أوت 2005

**من وزير التعليم العالي
إلى السيدات والسادة رؤساء الجامعات
السيد المدير العام للدراسات التكنولوجية
السيدات والسادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث**

الموضوع : الإعداد للعودة الجامعية 2006-2007 والتحضير للدفعة الأولى من الشعب المندرجة في إطار نظام الإجازة والماجستير والدكتورا (أمد).

المرجع : المنشور عدد 48 لسنة 2005 المؤرخ في 30 جوان 2005 والمتعلق بتطبيق نظام الإجازة والماجستير والدكتورا.

المصاحيب :

- استمارة تتعلق بإعلان نية بعث شعبة جديدة في إطار نظام الإجازة والماجستير والدكتورا.
- استمارة تتعلق ببعث شعبة جديدة في إطار نظام الإجازة والماجستير والدكتورا.
- 4 استمارات خاصة بالإعداد للعودة الجامعية العادية 2006-2007 وتتعلق "بإحداث مؤسسة جامعية جديدة" و "بعث شعبة جديدة" و "تجديد شعبة" و "دعم وتجديد تجهيزات بيداغوجية".

عملا على تأمين أوفر ظروف النجاح للعودة الجامعية 2006-2007 التي ستتميز بانطلاق أول دفعة من الشعب المندرجة في إطار نظام الإجازة والماجستير والدكتورا ("أمد")، وتكريسا للتمشي التدريجي والتشاور الذي تم انتهاجه، أشرف بدعوتكم إلى اعتماد برنامج العمل ومجموعة وثائق العمل المصاحبة لتأمين دراسة ناجحة لمكونات الشعب والمسارات الجديدة سواء بالنسبة إلى العودة الجامعية المندرجة في نطاق منظومة الشهادات المعمول بها حاليا أو بالنسبة إلى العودة الجامعية المندرجة في نطاق نظام "أمد".

1- العودة الجامعية بالنسبة إلى المؤسسات غير المنخرطة في نظام "أمد" :

اعتبارا إلى أن الدفعة الأولى من الشعب المندرجة في إطار نظام "أمد" لن تشمل جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث، إما لأنها غير معنية في هذه المرحلة بهذا النظام، أو لأنه لا تتوفر فيها الشروط والاستعدادات الضرورية للانخراط في الدفعة الأولى، فإن العودة الجامعية 2006-2007 ستكون بالنسبة إلى هذه المؤسسات عودة مندرجة في إطار منظومة الشهادات المعمول بها حاليا.

وعليه ، وعملا على حسن التحضير لهذه العودة، فالمرغوب منكم العمل على إعداد مختلف المشاريع المتعلقة "بإحداث مؤسسة جامعية جديدة" أو "بعث شعبة جديدة" أو "تجديد شعبة" أو "دعم وتجديد تجهيزات بيداغوجية"، وتعمير الاستمارات المناسبة المصاحبة وإحالتها إلى مصالح الإدارة العامة للتجديد الجامعي قبل يوم 20 نوفمبر 2005 حتى تتسنى دراستها وعرضها على مجلس الجامعات.

2- العودة الجامعية بالنسبة إلى الدفعة الأولى من المؤسسات المنخرطة في نظام "أمد" :

سنتشكل العودة الجامعية 2006-2007 عودة متميزة اعتبارا إلى أنها ستشهد انطلاقة الدفعة الأولى من الشعب المندرجة في نظام "أمد". وعليه فإنني أؤكد على ضرورة احترام التوصيات الواردة في المنشور المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتعلقة خاصة بالمحاور التالية :

- مواصلة العمل على التعريف بنظام الإجازة والماجستير والدكتورا.
- تفعيل تقاليد الحوار والتشاور قصد تصور مشاريع الشعب المقترح إحداثها وإعدادها في إطار نظام الإجازة والماجستير والدكتورا.
- التركيز على مؤسسات التعليم العالي والبحث التي تم بعثها حديثا أو المزمع بعثها بداية من السنة الجامعية 2006/2007.
- إعطاء الأولوية لشهادات الإجازة والماجستير لخلق ترابط وتكامل متين بينهما، والتركيز في مرحلة أولى على شهادات الإجازة.
- تقديم المقترحات المتعلقة بإحداث الدفعة النموذجية الأولى من الشعب الجديدة المندرجة في إطار نظام الإجازة والماجستير والدكتورا قبل 15 فيفري 2006.

وحرصا على توفير أوفر ظروف النجاح لهذه الدفعة النموذجية الأولى، وعملا على توفير خدمات المساعدة والمشورة والمصاحبة الضرورية للمؤسسات التي ترغب في الانخراط في هذا المشروع، فالمرغوب منكم توخي التمشي التدريجي الموالي :

- في مرحلة أولى: تشكيل خلايا العمل وإطلاق عمليات الدرس والتشاور داخل الأقسام والمجالس العلمية ومجلس الجامعة لإعداد المقترحات الأولية وموافاة مصالح الإدارة العامة للتجديد الجامعي في أجل أقصاه يوم 15 أكتوبر 2005 بقائمة مبدئية في الشعب الجديدة المزمع إحداثها في هذا الإطار في شكل تعبير عن النوايا، وبالمشاريع الأولية لهذه الشعب مستعنيين في ذلك بالاستمارة المبسطة المصاحبة والمتعلقة "بإعلان نية بعث شعبة جديدة في إطار نظام "أمد".

- وفي مرحلة ثانية : تعميق الدرس وتقديم المشاريع المتكاملة للشعب المزمع بعثها في إطار نظام "أمد" في الأجل الذي حدده المنشور المشار إليه بالمرجع أعلاه أي يوم 15 فيفري 2006، مستعنيين في ذلك بالاستمارة المفصلة المصاحبة والمتعلقة "ببعث شعبة جديدة في إطار نظام "أمد".

ونظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية، فإنني أعول عليكم لتطبيق مقتضيات هذا المنشور بعنايتكم المعهودة والالتزام بالأجال الواردة فيه حتى نتمكن من التقدم في إنجاز هذا الإصلاح.

وزير التعليم العالي

الأزهر بوعوني